

## الدعاة والتحديات الفكرية المعاصرة

مطلق الجاسر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما - 00:00:00

ما علمنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد معاشر الاحبة الكرام حياكم الله وبياكم. واسأل الله سبحانه وتعالى كما جمعنا واياكم في هذا المكان المبارك على طاعته ان يجمعنا في مستقر رحمته - 00:00:30

وفي الحقيقة انا سعيد جدا بوجودي بين اهلي واخواني واحبائي في هذا البلد الطيب مبارك البحرين الذي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظه ويحفظ اهله وشكر كذلك الاخوة الكرام في جمعية الهدایة على هذه الدعوة الكريمة - 00:00:52

واسأله سبحانه ان يجعل ما نقول ونسمع في موازين حسناتنا يوم القيمة هذا اللقاء كما تعلمون بعنوان الدعاة والتحديات الفكرية المعاصرة هذا الموضوع موضوع مهم جدا لانه يتعلق بوظيفة الانبياء عليهم السلام. فالانبياء والرسل عليهم افضل الصلة واتم التسليم. الذين ختموا بمحمد - 00:01:15

صلى الله عليه وسلم بعثوا لاصلاح الناس ولدتهم للتوحيد ولدين الله سبحانه وتعالى فالذي يسير على هذا الخط والذي ينتهج هذا النهج هو في الحقيقة يسير على خطى الانبياء وينتهج نهجهم - 00:01:50

وقد امرنا بذلك كما قال الله سبحانه وتعالى اولئك الذين هدى الله فبهدتهم اقتضى. يعني الرسل اذا استحضرنا هذا المعنى وهو ان الداعية الى الله سبحانه وتعالى هو في الحقيقة - 00:02:15

يسير على خطى الانبياء فاننا نستحضر معه معاني عظيمة جدا من هذه المعاني شرف هذا الامر. شرف الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ومكانة الدعوة الى الله ويتمثل هذا الشرف وهذه المكانة - 00:02:39

في قول الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين ومن احسن قولنا؟ هذا السؤال لتقرير معنى انه لا يوجد احد احسن قول - 00:03:01

من دعا الى الله انظر الى كلام الناس واهتمامات الناس وانشغالات الناس شرقا وغربا اجمعها كلها في كفة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى في كفة اخرى. قال الله سبحانه وتعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر - 00:03:25

بصدقه او معروض او اصلاح بين الناس. كثير من نجوى الناس كلام الناس واجتماعاتهم ولقاءات واعمالهم واسغالهم الدينية والدينوية كلها لا تساوي الدعوة الى الله عز وجل. الدعوة الى دين الله سبحانه وتعالى - 00:03:50

لذلك الله سبحانه وتعالى جعل خيرية هذه الامة منوطه بالدعوة الى الله. قال عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنن بالله اذا هذا شرف عظيم جدا. ان ينتهج الانسان هذا النهج وان يكون داعيا الى الله سبحانه وتعالى - 00:04:17

المعنى الثاني ان الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ليست مجرد وظيفة او مهمة او عمل يقوم له بداية وله نهاية له. الدعوة الى الله هو نهج حياة المسلم مثل طلب العلم طلب العلم والدعوة الى الله والعبادة ليست وظائف - 00:04:48

ليس لها اماد بداية ونهاية. طلب العلم لا يوجد له بداية ولا يوجد له نهاية. له بداية ولكن لا لا اذا اذا قال الانسان انا انتهيت من العلم فاعلم انه ليس طالب علم - 00:05:16

طلب العلم الى الممات منهج حياة مثل العبادة ما في وقت يقول الانسان انا خلاص اكتفيت بالعبادة فاتوقف لا الى الممات كذلك الدعوة الى الله ما في شيء اسمه انتهيت من الدعوة الى الله. لا هي ليست وظيفة - 00:05:30

تقاعد منها او عمل تنتهي منه هو منهج حياة هو ما ينبغي ان يكون عليه المسلم في حياته الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ليس لها زمان محدد تقول الان ليس وقت عمل في الدعوة. لا - 00:05:51

وقت العمل من الساعة الفلاحية للساعة الفلاحية بعد هذه الساعة ما عندي ما اتكلم. مو صحيح لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا الى الله سبحانه وتعالى في كل احواله وفي كل اوقاته - 00:06:14

لما ذهب عليه الصلاة والسلام الى غزوة حنين وكان معه عدد كبير جدا من اسلم حديثا في فتح مكة فوقفوا ورأوا شجرة تسمى ذات الانواع. وهي شجرة كان العرب في الجاهلية يتبركون بها بتعليق - 00:06:28

سيوفهم. يعتقدون اعتقادات ان اذا علقوا سيفهم في هذه الشجرة انها تبارك هذه السيف. فقالوا يا رسول الله من اسلم حديثا؟ قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع كما لهم ذات انواع. يعني اتخاذنا شجرة لتكون ذات انواع تبارك بها - 00:06:50

هنا النبي عليه الصلاة والسلام كان في حالة سير ولتو خرج من حرب فتح مكة ومنطلق الى حرب اخر. ومعه من اسلم حديثا من يحتاجون الى تألف القلوب ومع ذلك لم يمنعه ذلك عن بيان الحق - 00:07:18

فوقف عليه الصلاة والسلام وجمع الناس وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا على عادته صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. انها السنن يعني هذا الامر الذي جرت عليه سنة الحياة - 00:07:43

الناس على بعض الامور لقد قلتم كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عنده وقت للدعوة يبدأ - 00:08:04

وينتهي. كل حياته دعوة عليه الصلاة والسلام وهذا الذي ينبغي عليه ان يكون عليه المسلم كذلك من المعاني المهمة انه لا يوجد احد يقول انا لست داعية الى الله الداعية الى الله هو كل مسلم. على حسب علمه - 00:08:26

لان اذا عرفنا ان الدعوة الى الله ليست وظيفة وليس مهم لشخص دون شخص هي وظيفة كل مسلم. والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنني ولو اية - 00:08:50

بلغوا عنني ولو اية ولو واحدة اذا رأيت منكرا ان عندك علم ان هذا منكر فيجب عليك ان تنكره وان تناصره وان توجه فليس هناك احد من المسلمين يقول انا لا علاقة لي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا بالدعوة الى الله هذه مهمة - 00:09:06

من الناس وهذا خطأ وهو احد التحديات المعاصرة. والذي ينبغي ان يمسح وان يعالج وهو تقسيم الناس الى من يعمل لدين الله تقسيم المسلمين الى من ي العمل لدين الله فيسمونهم اسلاميين مطاوعة - 00:09:32

دينين والى فئة اخرى ليست لهم علاقة بدينهم يصلون اه يذكرون ويصومون رمضان ولكن عندهم قاعدة انهم لا شأن لهم بأمر معروف ولا نهي عن منكر ولا علاقة لهم تغيير امر يتعلق مخالفة شرعية - 00:09:57

بها من يقع يقول لا هذا مو شأننا هذا شغل المطاوعة شغل الدينين شغل المسلمين هذا التقسيم ما انزل الله به من سلطان. ما في شيء اسمه اسلاميين هذه التسمية تسمية حادثة مبتدعة. قد ادت الى - 00:10:27

عدة اشكالات من هذه الاشكالات هو ظن كثير من المسلمين. ان الدعوة لا تعنيهم وان العمل لدين الله لا يخصهم. وان هناك فئة من الناس هم المسؤولون عن هذه الدعوة - 00:10:52

ونحن لسنا بمسؤولين اذكر مرة اه في مكان عامة في مجلس عام قال لي احدهم انت مقصرون يقول عنني قلت انت؟ انا شخص ليش تقول انت؟ قال لا انا قصدي مطاوعة يعني - 00:11:12

قلت له ليش؟ قال كنت في في مكان عام مرة فاذن المغرب وقمنا نحو عدد قليل صلينا ورجعنا والناس جالسين كثير منهم ما صلى. حتى اذن العشاء قلت له طيب هل انا كنت موجود في المكان؟ قال لا قلت انت كنت موجود؟ قال ايه. قلت هل نصحتهم؟ قال لا - 00:11:30

التلحين انت الموجود وانت اللي رأيت هذا المنكر وتلومني اذا البعيد قال هذا انت شغلتكم انت المطاؤة دينين. انظر كيف ان هذا الشخص وامثاله كثير يرى انه غير مسؤول يرى ان مهمة الدعوة الى الله هي من اختصاص فئة من الناس. هذا باطل - 00:11:56

السلبية الاولى لهذا التفكير انه يجعل الانسان كانه يخلي مسؤوليته عن الدعوة الى الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده هل قال الصلاة والسلام من كان متديننا فرأى منكرا فليغيره بيده لا. هل قال فلان او فئة من الناس - 00:12:24

اذا رأوا منكرا فليغيروه لا من رأى منكم منكرا اسم موصول يدل على العموم الذي رأى منكم منكرا جميعا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان - 00:12:54

السلبية الثانية في هذا الامر وهو تقسيم الناس ان كثيرا من المسلمين يرى ان الدين انواع هناك دين يخص فئة من الناس له محرماته ومباحاته. ودين اخر يخص فئة اخرى من الناس له محرماته ومباحاته - 00:13:20

فذا اتيت للانسان مثلا تنصحه بامر معصية وقع فيها فيقول لك اه ليش تتصحني انا ماني مطوع طيب مطوع له دين وانت لك دين ليش؟ الدين واحد والقرآن واحد والسنة واحدة - 00:13:51

ولذلك هذا الشعور انقسام الناس الى فئتين اكسبهم هذا الامر وهذا التفكير الذي دين خاص هو لا يصرح بذلك طبعا ولكن لسان حاله يقول هذا الاشكالية الثالثة التي يسببها هذا التقسيم هو انه يتبيح - 00:14:12

لاعداء الاسلام الصراخاء ان يحاربوا الاسلام تحت غطاء محاربة من يسمى بالاسلاميين وهذا امر مصرح به صراحة. ليس يعني استنتاجا واستنباطا لا بل هو مصرح. فيصرح في تقاريرهم ويقولون اذا اردتم ان تحاربوا الاسلام فلا تقولوا المسلمين ولا تقولوا الاسلام. لأنكم ستكونون في مواجهة مع ملياري شخص - 00:14:39

ولكن اذا اردتم ان تحاربوا الاسلام فحاربوا المتشددين قولوا هذا فعل المتشددين مع انه هو يعني مما جاء به الدين ولكن يلصقونه بفئة من المسلمين هم اخترعوا هذا الاسم اصوليين راديكاليين متطرفين - 00:15:15

واضربوا الاسلام من خلال الطعن بهم. وهذا نص ما يسمى بتقرير مؤسسة راند هذي مؤسسة في امريكا معلنة وتقريرها هذا معلن ولهم موقع على الانترنت ولهم فيه محاضرة كاملة موجودة في اليوتيوب نظرات في تقرير مؤسسة راند - 00:15:41

ادعوا الجميع للاطلاع عليه مما جاء فيها وفي هذا التقرير قضية التأكيد على تقسيم المسلمين وقسموهم اربعة اقسام الاصوليون الاصوليون لا يقصدون العلم اصول الفقه لا يقصدون الاصوليون اي المتطرفون. الارهابيون - 00:16:07

ولما عرفوا هؤلاء قالوا لهم الذين يريدون ان يتمسكوا بالاسلام حرفيا مجرمين يبوا يتمسكون بالاسلام حرفيا هؤلاء. مشكلة. ليش؟ لازم نحاربهم. الفئة اللي اقل يسمونهم المحافظون والفئة اللي اقل اسمهم التقليديون المسلمين التقليديون. والفئة الرابعة المسلمين الليبراليون - 00:16:30

اللي هو اسمه مسلم ولكن يريد اسلاما مفصلا بنمط معين وبشكل معين. يرظى عنه الغرب. لان الغرب واعداء الاسلام الصراخاء اي قانون من خلال تجارب السينين انهم لا يستطيعون استئصال الاسلام لا يستطيعون. فالخطة عندهم ابقاء - 00:17:02

اسم والشكل مع تفريغ المظمون. وتفریغ المحتوى ابقى اسم المسلمين وانتماءك الشكلي انتماء المسلمين تبي تصلی ما عندنا مشكلة بس وقف ما وراء اذا اردت ان تعم بالاسلام فيما وراء ذلك فانت من نوع عن ذلك. فالشاهد يا احبة - 00:17:30

ان هذا الامر وقضية الدعوة الى الله ليست مختصة بفئة من الناس. وانما هو شأن المسلمين جميعا. على تفاوتهم بتفاوت ما عندهم من علم فلما اقول ذلك لا اعني ان كل مسلم يجرئ على دقائق العلم وعلى اه المسائل التي لا لا يتكلم فيها الا العلماء - 00:17:58

ليس هذا المقصود. انا اقصد مثلا ترك الصلاة مثلا على سبيل المثال. هل هناك مسلم يجهل ان ترك الصلاة امر حرام؟ لا اذا رأينا من هو مقصر في جانب ترك الصلاة كل المسلمين عليهم مسؤولية النصح في هذا الامر. حرمة الربا - 00:18:27

مثلا لا يجهل اي مسلم ان الربا حرام. فلما نرى منكرا في قضية ربا على سبيل المثال فهل المسلم انا لا لست شيخا فلا اقول ان الربا حرام؟ لا هذا امر معلوم عند الجميع. اما - 00:18:47

المسائل والقضايا الاجتهادية فهذا مردها الى اهل العلم التحديات الفكرية المعاصرة امام الدعاة كثيرة ولا يمكن ان نختزلها في اه

وقت وجيزة ولكن لعلي اختصر واحتزل هذه المعاني في النقاط التالية - 00:19:07

اولا التحدي مع الذات. تحدي الداعية الى الله عز وجل مع ذاته وهو ان الداعية الى الله الى الله سبحانه وتعالى ينبغي ان يتوجه لاصلاح نفسه اولا قبل ان يصلح غيره - 00:19:35

قال الله سبحانه وتعالى مخاطبا بني اسرائيل اتأمرتون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون الداعي الى الله سبحانه وتعالى ينبغي عليه ان ينظر الى نفسه والى نواقص نفسه والى ما يحتاجه هو في اصلاح نفسه قبل ان ينظر الى غيره. فيقبل 00:20:05 -

على نفسه ويحاسب نفسه ويكمel نقصه ويحاول ان يجتهد في ذلك فاذا حصل له ذلك بورك له في دعوته. اذا حصل له ذلك بورك له في دعوته. لذلك نتأمل قول الله عز وجل ومن احسن قولوا من دعا الى الله بس؟ لا وعمل صالحا - 00:20:37

دعا الى الله وهو ايضا وعمل صالحا وقال اني من المسلمين. لا يكفي ان يدعوا الى الله وهو لا يعمل صالحا اذا اولا ينبغي ان يقبل على نفسه وان يستكمel نواقصه - 00:21:07

قبل ان ينظر الى الاخرين. هذا اولا. ثانيا عليه ان يراقب اخلاقه دائما وان يقصد وجه الله عز وجل باستمرار. والا يقصد بدعوته ولا اي نوع من انواع العبادة الا وجه الله سبحانه وتعالى - 00:21:28

اذا حصل ذلك حصل خيرا كثيرا. من ذلك قبول العمل لان الاخلاص هو شرط قبول العمل. فلا يقبل عمل الا اذا كان خالصا لله عز وجل صوابا على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:53

حصل له قبول العمل هذا اولا. ثانيا المخلص اذا كان مخلصا في دعوته استوت عنده النتائج. واستتوى عنده قادحون والمادحون لا ينتظرون احد جزاء ولا شكورا فاذا دعا الى الله ونصح ووجه فوجد ثمرة حمد الله - 00:22:13

وان دعا ونصح ووجه ولم يجد اي ثمرة ولا استجابة ايضا حمد الله ولا يعتبر هذا فشلا لماذا لا يعتبر فشلا؟ لانه يأتي يوم القيمة انباء انباء اوحي اليهم من السماء - 00:22:44

ومعهم الرجل والرجلين. ويأتي النبي وليس معه احد. ابدا. رسول ولا اونبي من الله موحى اليه يأتي يوم القيمة لا يتبعه احد. حتى اهل بيته مو معقوله ولا واحد حتى اهل بيته قال حتى احد اهل بيته. هل معناته انه فشل؟ الجواب لا - 00:23:09

لماذا؟ لانك تدعوا الى الله لان الله امرك ان تدعوا الى الله ولا شأن لك بالنتائج فان قبل منك فالحمد لله. وان لم يقبل منك فالحمد لله. قد اديت ما عليك. ان على الرسول الا - 00:23:35

البلاغ فقط يفرح الانسان بالنتائج بلا شك. ولكن لا تشكل عنده تأثيرا على نمط دعوته فاذا مثلا ما وجد الاستجابة يحزن مثلا او والله انا خلاص لن ادعوا احدا مرة ثانية وانا ما راح اتكلم مرة - 00:23:56

يا ايه ده انت لا يتكلم مرة ثانية وثالثة ورابعة. ولا يهمه احد. لماذا؟ لانه يريد ما عند الله الله لا يريد ما عند الناس انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. حتى ان بعض السلف رحهم الله - 00:24:20

في باب الصدقات كان من شدة حرصه على اخلاقه انه لا ينتظر الفقير ان يدعوه له. يعني اذا عطيت الفقير المال او الطعام. العادة انه يدعوه جزاك الله خير بارك الله فيك الله يبارك لك - 00:24:45

في عيالك ما يوقف حتى يستمع الى هذه الدعوات والى هذه الكلمات والى هذا الشكر. ليش حتى يحقق هذه الاية. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. اذا الداعي الى الله سبحانه وتعالى المخلص - 00:25:05

مرتاح نفسيا استوى عنده وجود الثمرة او عدم وجوده. وارتاح نفسيا ايضا لانه استوى عنده القادحون والمادحون قد تسب وقد تشنتم وقد تؤذى وقد تضائق اذا كنت مخلصا لله لا اقول انك ستسعد وانما لنتضائق - 00:25:25

النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكرم الخلق على الله تعرّف في حياته عليه الصلاة والسلام لصنوف الاذى ما لم يتعرض له الواحد منا ربما. على مستوى والمال تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:25:55

كان يمر الهلال ثم الهلال لا يوقد في بيت النبي صلى الله عليه وسلم نار. ما يطبخون ثلات شهور قالوا فما كان طعامكم يا ام

المؤمنين؟ فقالت الاسودان التمر والماء - 00:26:15

وهنا حاشية يسيرة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم فقيراً أم كان غنياً؟ الجواب كما وكذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مرت عليه ظروف الفقر - 00:26:31

احياناً وظروف الغنى ولكنه لا ما كان يبقي مالاً يزيد عن حاجته بل كان عليه الصلاة والسلام غالب وقته الكفاف اذا كان عنده مال زاد عن حاجته تصدق به مباشرة. وربما تمر عليه احياناً اوقات لا يجد الطعام حتى انه - 00:26:52

ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يشد الحجر على بطنه من الجوع. وكما في حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انه يمر الالهال ثم الالهال ثم الالهال لا يوقد في بيت النبي صلى الله عليه وسلم النار - 00:27:19

اوذى عليه الصلاة والسلام في جسده فكان يمرظ كما يمرظ الرجال منا. اوذى عليه الصلاة والسلام في سمعته. فسب وشتم. والصقت به التهم فوصف بأنه مجنون. وحاشاه عليه الصلاة والسلام - 00:27:34

ووصف بأنه كذاب. وحاشاه عليه الصلاة والسلام. هو منها بريء عليه الصلاة والسلام اوذى عليه الصلاة والسلام في جسده فرموه بالحجارة واغروا به سفهائهم ومجانين اهل الطائف ورموه بالحجارة حتى ادموا عقبه عليه الصلاة والسلام - 00:27:58

اوذى حتى في عرضه عليه الصلاة والسلام. كما في حادثة الافك. ابتلي عليه الصلاة والسلام بموت اولاده في حياته فكل اولاده قد مات في حياته الا فاطمة رضي الله عنها. فدفن بيده ثلاثة ذكور - 00:28:22

وثلاثة انانث انظر الى انواع وصنوف الاذى الدنيوي. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان العطاء الدنيوي لا يعني حب الله. والمنع الدنيوي لا يعني كره الله فالعطاء والمنع في الدنيا لا علاقة لها بمحبة الله عز وجل. قال الله سبحانه وتعالى كلا - 00:28:42

نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم وما كان عطاء ربكم محظورا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الآخرة الا من يحب. فالداعية الى الله قد يتعرض - 00:29:15

الاذى في في الدنيا قد يتعرض بسبب دعوته او بغير سبب دعوته. فلا يؤثر ذلك في مسيرته في دعوته الى الله سبحانه وتعالى لا سيما وان الدعا الى الله يتعرضون دائمًا للاذى لأنهم يعاكسون اهواء الناس - 00:29:35

انت لما تدعوا الى الله وتنصح الناس وتصحح الاحطاء انت تصادم اهواء كثير من الناس. هم لا يريدون ذلك الناس لا يريدون من يخطئهم ومن يبين انهم على خطأ. لا يريدون من اه يقول لهم - 00:29:57

صوبوا اعمالكم صوبوا اقوالكم. فلذلك يؤذونك يشتمونك. يتكلمون فيك فاذا كان الداعية مخلصاً لله هان عليه كل شيء كما روي عن النبي عليه الصلاة والسلام في السيرة النبوية وان كان لم يثبت باسناد صحيح لكنه مشهور في كتب السيرة النبوية ككتاب ابن اسحاق - 00:30:17

وغيره الدعاء الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من الطائف بعدما آذاه اهل الطائف اغروا به سفهائهم ومجانينهم دعا عليه الصلاة والسلام آآآ دعاء مشهوراً جاء فيه اللهم ان لم يكن بك - 00:30:46

غضب على فلا ابالي انظر اللهم ان لم يكن بك غضب على اهم شيء عندي انت يا رب. اذا انت راضي عنني ولست غاضباً فلا ابالي. خلي من يتكلم يتكلم. ومن يؤذى يؤذى - 00:31:06

طالما انك راض عنني يا الله فكل ما عدا ذلك يعني لا قيمة له فكما يقول الشاعر لعل الذي يبني ويبني عامر ويبني وبين العالمين خراب. اهم شيء اللي يكون ببني وبينك - 00:31:27

عامر اما العالمين ما يهمنه. ان رضوا عني الحمد لله وان لم يرضوا عنني فعساهم ما ما يرضون هكذا يكون المخلص لله مرتاح نفسياً. مرتاح من حيث النتائج مرتاح من حيث صنوف الاذى كذلك هناك مسألة مهمة جداً على الداعي الى الله سبحانه وتعالى ان يضعها نصب عينيه - 00:31:48

ايه؟ وهي مرتبطة بقضية الاخلاص. الداعية الى الله ينبغي ان يكون فعلاً داعية الى الله لا داعية الى نفسه لا يعمل لنفسه. لا يعمل ليحقق مكاسب خاصة او شخصياً لنفسه. وانما يدعو الى الله سبحانه - 00:32:15

وتعالى وهذا ما كان يفعله عليه الصلاة والسلام ما كان يغضب لنفسه ما كان ينفعل ويتحرك لمجده الشخصي. وانما كان يتحرك ويعمل ويترك ويذر لله عز وجل كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:32:38

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتصر لنفسه فقط. فإذا ما انهكت محارم الله لم يقم امامه احد لذلك كان ما كان كأن يتسامي عن الازى الشخصي انظروا مثلا - 00:33:04

مرة من المرات كان النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة له ذاهبا الى آآعيادة بعض اصحابه. بلغوا ان بعض اصحابه مريض عليه الصلاة والسلام فذهب ليعوده. وهو في الطريق وجد رأس المنافقين - 00:33:26

عبد الله بن ابي وحوله بعض الناس. فمال اليه ويرى انه قبل ان يدخل او يعلن الاسلام ذهب اليه ولما اقترب وكان عبد الله ابن ابي كارها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:44

لانه يشعر انه قد سحب البساط من تحت رجليه فلما اقترب النبي صلى الله عليه وسلم قام آآعبد الله بن ابي وغطى انته و قال ابعد عنا غبار بغل وخر وخر. اذيتنا بالغبار الغبار البغلة. شوف. انظر كيف يتعامل مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:07

ثم يعني حصل كادت ان تحصل هناك مشكلة ذهب النبي عليه الصلاة والسلام محزونا الى الى صاحبه وهو معاذ رضي الله عنه وقال له يا معاذ اما سمعت لقولي آآعبد الله ماذا قال؟ قال كذا وكذا. فقال معاذ يا رسول الله اعذره - 00:34:33

فانك قد جئتني وقد وهم يحوكون او يصيغون او يصنعون له التاج ليتوجه ملكا عليه فهو يرى انك قد اخذت منه شيئا واضح؟ فهنا النبي عليه الصلاة والسلام ماذا فعل لعبد الله بعد ذلك؟ لم يفعل شيئا. كان يؤذيه الازى - 00:34:53

تلوا الازى قبل اعلان اسلامه وبعد اعلان اسلامه. في احد خذل ثلث الجيش. وفي اه بنى المصطلق هو الذي تولى كبر حادثة الافك في الطعن في عرض ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:35:19

كان يشتم النبي عليه الصلاة والسلام. كان يؤلم الناس على النبي عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك لم يفعل له عليه والسلام شيئا ابدا بالمقابل كان عليه الصلاة والسلام اذا انتهكت محارم الله لم يقم امامه احد - 00:35:39

وقصص حلم النبي عليه الصلاة والسلام على الازى الشخصي كثيرة الاعرابي الذي جذب النبي صلى الله عليه وسلم فائز آآ حاشية البرد على صفحة عنقه عليه الصلاة والسلام. معروفة. يا - 00:36:04

اعطني من مال الله الذي عندك. انظر جذبه وقال يا محمد لم يتأدب معه في في اللفظ وفي اخر المطاف يريده مال. مو مالك مال الله الذي عندك يعني ما لك منه - 00:36:20

ومع ذلك تبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم امر له بعطاء ليش؟ لانه لم يكن يعيش لنفسه عليه الصلاة والسلام ما كان يعيش لنفسه كان يعيش لدين ربه عز وجل. اما نفسه الازى النفسي الخاص الشخصي كان - 00:36:38

لا يأبه به ولا يعبأ به. هكذا ينبغي ان يكون الداعي الى الله. اذا ما يتعلق بالتحديات امام الدعاوة اول تحدي نفسك تطوير نفسك تهذيب نفسك ان تدعو نفسك اولا. وان توجه اصلاحك لنفسك اولا - 00:36:59

هل يعني ذلك انك لا تدعوا احدا حتى تصلاح نفسك بشكل كامل؟ الجواب لا مستحيل لا يوجد احد كامل اصلا مهما فعلت لا لست كاملا حتى لو كنت مقصرا فلا - 00:37:27

الى هذا التقصير تقصير اخر وهو ترك الدعوة. ابدا. يروى عن الفضيل ابن عياض او الحسن البصري النسيان مني قال هناك من يقول لا ندعوا الى الله لتقصيره منا قال رحمه الله ود الشيطان لو ظفر منكم بهذا - 00:37:44

ومن منا لا تقصير عنده؟ ود الشيطان لو ظفر بهذا لان كل واحد يقول انا مقصرا ان لم ادعو لن ان يدعوا احد ولكن الذي اعنيه في في كلامي هو ان تنتظر ان لا تهمل نفسك في دعوتها وفي اصلاحها وان تجتهد في - 00:38:10

بدعوة الناس وتنسى نفسك. وتنسى ان تقدحها. لانك في النهاية يوم القيمة ستسأل عن نفسك لن تسأل لماذا فلان لم يصلني؟ انت ستسأل عن نفسك انت لماذا لم ينصلح المنكر الفلانى - 00:38:34

انت ستسأل عن نفسك انت لماذا لم تدعو صحيحا؟ لماذا لم تأمر؟ لماذا لم تنكر؟ صحيحا. لكن لن تسأل لماذا لم ينصلح المجتمع لكن ستسأل

لماذا لم تتصفح انت فاقابل على نفسك اولا ثم اقبل على الناس. اما فيما يتعلق بالمجتمع ولعلي اختم بذلك لا اريد ان اطيل عليكم -

00:38:54

اما فيما يتعلق بالمجتمع فلن تكون داعية على منهاج النبوة الا اذا كنت كما كان النبي صلى الله عليه وسلم فالدعوة الى الله عبادة والعبادة لا تصح الا اذا كانت - 00:39:17

على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مع الاخلاص لله سبحانه وتعالى والنبي عليه الصلاة والسلام كيف كان يدعو قومه اولا النبي عليه الصلاة والسلام كان يحرض على سلم الاولويات في الدعوة. فلا - 00:39:36

ادعو ولا يحرض على المسائل اليسييرة وينسى المسائل الخطيرة. ما الدليل؟ الدليل قول النبي صلى الله عليه لما بعث معاذ الى اليمن فقال يا معاذ انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن - 00:39:59

اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اطاعوك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم - 00:40:19

فترد على فقراءه. انظر الى ترتيب الاولويات. واولى الاولويات التوحيد الدعوة الى التوحيد والى نبذ الشرك والى اخلاق العبادة لله سبحانه وتعالى هذا هو سلم الاولويات ولكن هنا مسألة مهمة سلم الاولويات لا يعني عدم تكامل الادوار بين الدعوة - 00:40:39

يعنى ممكنا يكون قد فتح الله على بعض الدعاء في جانب معين من الجوانب كما يروى عن احد العلماء قد يسمى شيخ الوضوء شيخ الوضوء كيف؟ كان يجلس عند الميظة عند اماكن الوضوء قد يسمى. ومحتسب انه يصحح وضوء الناس - 00:41:06

يقف ويصحح يقول فلان انت ما غسلت عدل الوضوء بالشكل الفلاني هذى شغله يعني قد رابط على هذا التغافر. فلا يأتي واحد يقول له انت تارك التوحيد وجالس يقول لا - 00:41:33

المسلمون يتوزعون كل يلزم ثغرة. ولكن اذا الكل اهمل التوحيد سيتساء الكل سيخطئ الكل ينبغي ان تكون نظرتنا شاملة ان يكون هناك من يكفي ليدعو الناس الى التوحيد. ولكن هذا لا يعني ان يتخصص بعض الناس في جانب من الجوانب. ممكنا بعض الناس - 00:41:52

يتخصص في الحديث النبوي ليرد الشبهات المتعلقة حجية السنة امر طيب وهنا مسألة مهمة لا ينبغي ان ينكر الدعاء بعضهم على بعض في قضية انك اذا لم تكن مثلي في الدعوة ولم تكن اهتماماتك الدعوية كاهتماماتي فانت خطأ. مو صحيح - 00:42:22

بالعكس اذا رأيت اخا لي قد اخذ جانبا من الجوانب فرعا من الفروع وتخصص فيه واراد ان يعني يكون مرجعا فيه هذا شيء طيب بالعكس اشجعه واحثه واحيل عليه في هذا الجانب اما ان اريد ان كل الناس تقول كما اقول وتدعوا كما ادعوا وتتكلم كما اتكلم هذا - 00:42:53

وهي مشكلة اذا اولا سلم الاولويات وهو قطبية او تقديم الاهم فالاقل اهمية ثم تكامل الادوار بحيث ان يلزم الانسان ثغرا. وهذه ايضا تجرنا الى مسألة مهمة. اين تغرك سؤال مهم - 00:43:23

اذا انت نحن الان في العالم المسلمين والاسلام مستهدف. اظن لو رجعنا سنوات الى الوراء ربما يكون عند بعض الناس شك في هذا الامر ان الاسلام مستهدف يقول له انت تبالغون ها انتم عندكم نظرية المؤامرة انتم كذا صحيحا ولا لا؟ لكن اليوم - 00:43:48

لا اظن ان احدا يشك بعد بعض الاحاديث كلام الناس وطعنهم وتشكيكهم يقذفه الاعلام يوميا من محاربة وطعن وتشكيك وحرب شعواء على الاسلام والمسلمين؟ لا اظن انه بقي احد اليوم يشك ان الاسلام مستهدف - 00:44:14

طيب اين موقعك من هذا الاستهدف؟ يروى عن الامام الدارقطني كلام عظيم جدا الامام الدارقطني امام من ائمة الحديث كان كان يروى عنه انه في بغداد ينادي ويقول يا اهل بغداد من يجترى على حديث النبي صلى الله عليه وسلم فانا له - 00:44:39

نصب نفسه حارسا على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. كانه قال هذا ثغري يقرب على الاسلام والمسلمين من هذا الاتجاه فيبعد فيه ويختصص فيه. ويستوعب ما فيه من اشكالات وطعون ويعد - 00:45:09

لها العدة كأنه الجندي الذي يقف على هذه هذا الاتجاه الذي قد يدخل منه العدو يرابط عليه بعده وعتاده كم دارقطني نحتاج اليوم؟  
وكم ثغر شاغر؟ يحتاج الى دارقطني يقف عنده. يحتاج الى - 00:45:37

من ينادي يا ناس لن يؤتى الاسلام من هذا الاتجاه طالما اني موجود. اين تفرك؟ اين رباطك اذا لم يكن لك رباط فيجب ان تعدد  
العدة لذلك يجب ان ان تقول بلسان حالك او لسان مقالك ان هذا المكان كما كما يروى عن النبي عليه الصلاة - 00:45:59  
والسلام انهم فزعوا في ليلة من الليالي في صوت في المدينة في الليل فخرجوا واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد اتى من الصوت  
يعني خرج قبلهم من شجاعته عليه الصلاة والسلام على - 00:46:28

فرس لابي طلحة عري يعني ما في سرج ويقول لهم لن تراغوا لن تراغوا لن تراغوا لن تراغوا لن تراغوا لن تراغوا لن  
تراغوا. يحتاج ان يرجع اليها كل انسان من كل ثغر ويقول لن تراغوا لن تراغوا. هذا المكان لي انا. وهذا يا اخواني - 00:46:42  
ليس بالعبارات ولا بالكلام ولا بالشعارات بل بالفعل والعمل والاستعداد يعني من قال مثلا انا اريد هذا الثغر الذي يدخل منه الكفار  
واعداء الاسلام على المسلمين. في التشكيك مثلا في جانب السنة. انا اشعر اني اصلاح لهذا. وبس لا وخر ما نبيك. اذا قلت انا اشعر  
اني اصلاح - 00:47:07

ولهذا فيجب ان تصرف وقتك جل وقتك لهذا. وان تبذل وان تتعلم حتى تكون جنديا مستعدا. للمرابطة على هذا الثغر. قل مثل ذلك  
في اه الثغر ما يتعلق بالنساء قل مثل ذلك في الثغر ما يتعلق العلمانية مثلا قل مثل ذلك في الثغر التي يدخلون على الاسلام من  
خلالها - 00:47:38

الدعاة الى الله سبحانه وتعالى نعم عليهم ان يقدموا الاولى فالاولى ولكن عليهم ان يتوزعوا كذلك ان يوزعوا وان ينسقوا وان يلزم  
كل منهم ثغرا يرابط عليه. فاذا دخل واحد - 00:48:07

او قيل له يا انا عندي الشيء الفلاني وهو ليس ثغره يقول والله واروح لفلان. مثل الان الاطباء الاطباء لو واحد اتى يشتكي مرضا من  
الامراض الطبيب اذا اتاه من يشتكي بطنه وهو طبيب - 00:48:31

عيون يقول لك انا مو اختصاصي رحت طبيب الباطنية. رح طبيب كذا. كل واحد عنده ماسك تخصص. يعالج الناس من خالله كذلك  
الدعاء الى الله سبحانه وتعالى. كذلك من المسائل المهمة والتحديات المهمة للدعاة فيما يتعلق بمجتمعهم - 00:48:51

ان يكونوا على دراية بما يدور في المجتمع على دراية بالافكار. من اكبر الخطأ ان يعزل طالب العلم. او الداعية او الشيخ في مسجده  
او في صومعته او في بيته ولا يعرف ايش يدور بين الناس وما هي الافكار التي تتداول بين الناس - 00:49:11

وما هي النوازل الفكرية الموجودة؟ كيف سيعالجها؟ اذا كان بهذه المثابة سيتكلم بكلام اجنبي عن الناس يعني الله سبحانه وتعالى  
اعطانا خطبة الجمعة. على سبيل المثال. خطبة الجمعة فرض الله سبحانه وتعالى على جميع المسلمين فرض - 00:49:36

ان يستمعوا له. وشدد في ذلك حتى عن مس الحصى. قال من مس قال عليه الصلاة والسلام من مس الحصى فقد لغى ويأتي  
الخطيب ويتكلم بكلام الناس في وادي والكلام اللي يقوله في وادي لا يعالج الواقع لا يتكلم عن ما - 00:49:58

يحتاجه الناس تجده يتكلم في قضية الناس في في غنى عنها او لا يعرفونها او يقرأ خطب قديمة لتمس واقع قديم هذا يعني لم  
يؤدي حق هذا المنبر. هذا المنبر يعكس واقع الناس - 00:50:22

لهم ويعطي العلاج له لهذا الواقع وهذا لم يتأتى الا اذا كان الانسان على دراية. ما شاهد ذلك في سنة النبي عليه الصلاة والسلام؟ في  
حديث معاذ نفسه قال عليه الصلاة والسلام يا معاذ انك تأتي قوما اهل كتاب - 00:50:46

لاحظ قال له انك تأتي قوما اهل كتاب شنو معناته؟ يعني خلق مستعد فان دعوة اهل الكتاب غير الوثنيين هؤلاء لهم عقيدة وهؤلاء  
لهم عقيدة. كيف ستدعواهم؟ كيف ستنصحهم؟ وانت لا تعرف ما هي ما يقولون - 00:51:10

قل مثل ذلك في الافكار المعاصرة في النوازل الفكرية المعاصرة ينبغي على الداعية الى الله ان يكون على اطلاع على هذه الافكار.  
لماذا؟ حتى لا يكون منفكا عن واقعه. وعن حاجة الناس - 00:51:31

ان الناس مشاكلهم ما يحتاجونه من الدعوة بواقعهم فاذا كان حامل العلم الشرعي او الذي آفرغ نفسه للدعوة الى الله او الذي يريد

ان يكون مصلحا لا يعرف هذا - 00:51:53

واقع سيسير مشرقا ويسير الناس مغربي. لذلك ينبغي ان يكون هناك اطلاع على واقع الناس ثم بعد ذلك يعالج هذا الواقع من خلال الشريعة وان يكيف الواقع على وفق الشريعة وليس العكس - 00:52:15

الذى يحصل عند المنهزمين. وهذى نقطة بختم فيها هناك ضغط فكري على ارض الواقع. في جميع المستويات ضغط فكري يضخ هذا الضغط انبهارنا مع الاسف بالغرب. لما تأتى الفكرة من الغرب كانها مقدسة - 00:52:41

ويضخ هذا الضغط الفكري جيش من الاعلام ومن الكتاب ومن اتباع هؤلاء الغربيين يمنة ويسرة. فيشكرون تيارا ضاغطا هذا التيار بعض المسلمين مع الاسف ينضجض معه فتجد عنده اية او حديث. امام هذا الضغط ينظر الى هذه الاية والى هذا الحديث نظر المضطرب - 00:53:06

كانه متورط بهذه الاية وهذا الحديث. فتجده مع الاسف يتبرأ منها من الاية والحديث. يتبرأ من دينه. ليش؟ لكي يرضى عنه الكفار. ولا ادري هل هو فراؤ قول الله سبحانه وتعالى ولن ترظى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - 00:53:41  
فيتبرع يقول لا هذه الاية مفهومة خطأ. هذا الحديث ضعيف. هذا الاثر معناه كذا عنا بس تكفون ارضوا عنا لا ترى الحديث هذا كذا ترى هذه الاية كذا هذه الحديث آلا تقولونه - 00:54:05

حتى انه يروى عن بعض المبتدعة قدیما من المعتزلة وغيرهم كانوا يروى عنهم قال وددت لو حككت هذه الاية من المصحف. لأن المعتزلة كانوا يقولون ان الله عز وجل لا يتكلم - 00:54:24

تعالى الله عما يقولون فاذا اذا قرأوا قول الله سبحانه وتعالى وكلم الله موسى تكليما يقفون موقف حرج بين ما يعتقدونه وبين هذه الاية فيقول ودي احك الاية هذا واقع بعض المسلمين اليوم امام ضغط التيارات الغربية مع بعض الايات والاحاديث. يقول كاني - 00:54:45

يقول ودي اشيله ودي احكها يجد في نفسه يعني غظارة امام هذه الايات وهذه الاحاديث. وهذى مصيبة. هذى مصيبة المصائب. انا لا اعلم اعطيكم مثال الان في وقت شهر ديسمبر - 00:55:12

لما ينتشر عند بعض المسلمين مظاهر الاحتفال الكنسي النصراني بما يسمى بشجرة الكريسماس وما يتعلق بها من مظاهر هذه المظاهر يقوم بها مسلمون يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:55:37

ليست اصولهم نصرانية ليس لهم اهل من النصارى. ليسوا من اهل بلدان النصارى. عربي مسلم في بلد عربي مسلم يضع شجرة تسأله ليش؟ هذى الشجرة تضعها ليش؟ ابي افهم لماذا تضع هذه الشجرة - 00:55:59  
هو ما يدرى ليش؟ لانه هناك تيار يحركه لا اراديا وهذى نقطة مهمة يا اخوان اذا لم تكن صاحب مبدأ حركتك التيارات. اذا لم يكن لم تكن صاحب مبدأ صرت مع التيارات تمشي. تحفل - 00:56:21

بل مع الناس تفعل مع الناس بخلاف صاحب المبدأ صاحب المبدأ هو الذي يحرك نفسه. لا تحركه التيارات فهذا الانسان وضع شاف الناس وضعوا شجرة وضع شجرة طيب سؤال هل الغربيون في ايام اعياد المسلمين يعلقون شيئا - 00:56:41

هل يحتفلون؟ هل يضعون زينة؟ ولا يوم عادي كأي يوم يمر على الناس يوم عادي ولا يأبهون ولا يعبأون به. لماذا المسلم يحتفل بثقافتهم واعيادهم والكافر لا يحتفل بثقافتك وعيادك. سؤال - 00:57:07

لماذا لما نذهب لهم نلبس مثلهم؟ واذا اتوا الى بلداننا لا يلبسون مثلنا يحافظ على ملابسه لماذا يكون الانسان في بلد مسلم اسرة مسلمة اب مسلم وعربي وام مسلمة وعربية وابناء - 00:57:33

مسلمو العرب يتكلمون بلغة اجنبية فيما بينهم. نسمعه ونراه. بينما الاجانب لا يتتكلمون بذلك اسئلة مهمة خلاصتها ان هناك تيارا ضاغطا خرج بشكل او باخر. انهزم له بعض الناس واصبح هذا التيار - 00:57:54

يتتصادم مع بعض النصوص شفتوالى يسمى شبكات هي في الحقيقة تصادم هذا التيار مع نصوصنا قال لك شبهة الاشياء التي لا تتصادم ما عندهم مشكلة فيها في ديننا. اذا صارت العبرة وين؟ العبرة بهذا التيار ليس بالدين - 00:58:22

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. فايما قلب اشربها نكتت في قلبه نكتة بيضاء. وايما قلب ردها نكتت في قلبه نكتة بيضاء وايما قلب اشربها نكتت في قلبي نكتة سوداء حتى تكون القلوب بين قلبين. قلب اسود 00:58:42 مرباد شديد السوداء -

كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه فيصير كما قال الامام الشاطبي رحمة الله في المواقف الدينية المقصد الاعظم من الدين اخراج الانسان من داعية هواه حتى يكون عبدا لله اختيارا. كما انه عبد لله اضطرارا - 00:59:06 هذا الاسلام ان تخرج من داعية هواك حتى تكون عبدا لله اختيارا. كما انت عبد لله اضطرارا والعبد لله لا يقدم على دين الله شيئا. بعض المسلمين اليوم له اذا شيء يتصادم مع ما يقوله الغربيون - 00:59:37

يخضع اما يرد الایة او يرد الحديث او يفرغها من محتواها او يتصرف فيها. مع الاسف. والمسلم الحق هو الذي يقول بسان حاله 00:59:57 وسان مقاله نعم هذا ديني. ان رضيت اهلا وسهلا ما رضيت عساك ما رضيت -

وش تبي تسوي فيبني يعني انا لا ادري لماذا هذه الانهزامية عند بعض الناس لماذا لا نصدع ونصلح بديتنا وليقولوا ما يقولوا ايه ايش 01:00:26 بيقولون يعني؟ هل تظنون انهم اذا خضتنا لهم وصرنا نصف مسلمين -

انهم سيرضون لن يرضاوا. لن يرضاوا الا اذا اتبعت ملتهم بشكل كامل ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم هل يعني 01:00:51 ذلك انا نظلمهم؟ لا. هل يعني ذلك انا نعاديه على طول الخط؟ لا. لم اقل ذلك. ولكن -

اقول اعترض بديني وافخر به. انظر مثلا الى سلمان الفارسي. سلمان الفارسي رضي الله عنه جاءه نفر من اليهود وارادوا ان يستهزئوا 01:01:16 سمعوا بعض الاحاديث التي فيها الامر ببعض اداب -

قضاء الحاجة فجاءوا سلمان قالوا يا سلمان علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة بيس تهذون. فقال رضي الله عنه نعم لقد نهانا رسول 01:01:36 الله صلى الله عليه وسلم ان نستنجي باليمين. اذا مو عاجبكم اقول لكم هذا. لان نستنجي باليمين. او -

ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم. وش تبون؟ ايش عندكم هذا النفس ليس كبرا ولا علو وانما هو 01:02:02 اعتزاز احترم ولكن احترم ديني اكثر. لا بعزم الناس عنده خلط -

بين الانهزام وبين الاحترام. لا تلازم قد اكون معتزا ومحترما الاخرين مشكلة. مثل ما كان النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة لما 01:02:28 هاجر النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة كان هناك يهود. لم يجبرهم على الدخول في الاسلام -

دعاهم للإسلام فاسلم بعضهم. القليل جدا اللي اسلم. والباقية بقوا. ما اجبرهم اجبارا على الدخول في الاسلام. لكن هل الاسلام لاجلهم؟ 01:02:48 لا. ابدا. ما ميع الاسلام عليه الصلاة والسلام؟ نحن الان نواجه مشكلة في تمييز -

الاسلام كما فعل النصارى في اوروبا لما ظهرت الثورات ضد الدين النصراني اخرجوا ما يسمى باعادة قراءة النص قالوا خلاص 01:03:09 الانجيل لا نفهمه بشكل جيد يعني حرف نوخره على جنب نخلية مثل يعني المتحف -

تخليه مثل التراث ونمسي في دينانا على مزاجنا. ونخلية الانجيل في الكنيسة موجودة. يقسم عليه لما يصير رئيس لما يصير حفل 01:03:39 زواج روح اتزوج في الكنيسة ولما يعني الطقوس الظاهرية نبقيها لكن لا تقول لي طبق الدين -

هكذا يظنون انهم احدثوا توافقا بين الدين والدنيا وهذا مو صحيح. الاسلام ليس كذلك الاسلام يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين 01:04:03 امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان. وقال عز وجل منكرا على اليهود -

اتهمون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا شوف اللي يؤمن بعض الكتابة ويترك 01:04:27 بعض خضوعا لبعض التيارات وانهزاما لها جزاوه انه سيناله خزي في الحياة الدنيا نسأل الله السلامة والعافية -

لذلك اختم كلامي بالایة التي ابتدأت بها وهي قول الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال انتي من 01:04:47 المسلمين عندك اعتزاز انظر الى هذه الثلاثية في هذه الایة الكريمة. الدعوة الى الله والعمل والعبادة والاعتزاز بالدين - وعدم تمييع هذا الدين بل الافتخار به والاعتزاز به وعدم آآ الليل هذا الدين مع الاسف الشديد عند بعض الناس حتى يوافق اهواءهم كما كان يفعل آآ اليهود الذين كانوا يلون السننهم بالكتاب لتحسبوهم من الكتاب وما هو من الكتاب. وكانوا يشترون به ثمنا قليلا.

01:05:18 يعني -

يأخذ اموال او دنيا وممكн يستثنى لك او يشيل لك او يرخص لك بعض الاحكام ويخلٰ لك بعض لذك ضيعوا دينهم المسلم لا يضيع دينه. فنسائل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يوفقنا واياكم للعلم - 01:05:50

والعمل الصالح وان يجعلنا واياكم دعوة حقا لدين الله عز وجل مخلصين صالحين مصلحين انه ولـي ذلك والقادر عليه وجراكم الله خير وصلى الله وسلم على نبـينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اسمحوا لنا عالاطالة - 01:06:11